



مجلة المحسنات العلمية

العلامة المحقق الشيخ محمد حسن آل ياسين (رحمه الله)

١٣٥٠ - ١٤٢٧هـ / ١٩٣١ - ٢٠٠٦م

سيرة وذكريات

الدكتور جواد مطر الموسوي

كلية الآداب - جامعة بغداد

يُعَدُّ العلامة المحقق الشيخ محمد حسن آل ياسين ، علامة فارقة في المعرفة الإسلامية ، فهو فريد عصره وجهبذ من جهايزة القرن العشرين ، صال وجال بطول قامة ، فكان طوداً سامقاً ، شمش عبر مسعاها الحثيث لتسليط الأضواء على ذلك الركام الضخم من التراث ، فبرز في مجال الفقه والتحقق والتاريخ والتراجم والفلسفة واللغة والآداب ، بل رفع اللغة الى المراتب العليا بين العلوم ، إنه ومضة من سراج متقفي الإسلام .

شَغِفَ منذ نشأته الأولى بدراسة الإسلام وتراثه وما يتعلق به من العلوم الأخرى ، وهذا لا غرابة فيه فهو سليل عائلة علمية مرموقة يشار إليها بالبنان بين العوائل العلمية التي غُنيت بالعلوم الدينية واللغوية والتراث الإسلامي عموماً وبرزت منها شخصيات مهمة لها إشارات واضحة في الثقافة الإسلامية .

تعرفت عليه (رحمه الله) وأنا يافع في بداية سبعينيات القرن الماضي في الصحن الكاظمي وهو يوم المصلين ، قرأت بعد ذلك إصداراته المتنوعة ، ولا سيما الصادرة من منشورات جامع الإمام طه (رحمه الله) في شارع الأمين قرب ساحة (الرصافي) ومطبعة الديواني .

المحور الرابع : نحو استراتيجية وطنية لحماية الاستاذ الجامعي العراقي
ثانيا: استراتيجية تعزيز قدرات الكفاءات العلمية داخل القطر.

وضعت هذه الاستراتيجية لغرض دعم العقول العلمية وتصلب صمودها
وتثبيتها في الساحة العلمية (الجامعية) العراقية ، مع الآخذ بنظر الاعتبار
الفجوة الزمنية والثقافية التي يتمتع به أقرانهم من أصحاب الكفاءات العلمية
العراقية في الخارج وتوفير جميع الإمكانيات لتقليص تلك الفجوة وهي
كما يأتي :-

٤. أجراء مسوحات القوى العاملة لإحصاء جميع أصحاب الكفاءات العلمية
في الداخل لمعرفة أعدادهم وتقدير احتياجاتهم وتوفير الإمكانيات لهم.
٥. توفير الأمن والعدالة لتحقيق الاستقرار الحياتي والطمأنينة المستقبلية
والعدالة الاجتماعية للمواطنين ولأسيما أصحاب ذوي الكفاءات العلمية.
٦. دعم قيادات وزارة التعليم العالي والجامعات العراقية في إجراء أتهم لحماية
العلماء والجامعيين العراقيين من اجل الحفاظ على حياتهم وصيانة
كرامتهم وحماية المؤسسات التربوية والتعليمية
٧. إنشاء / تأهيل نظام تعليم عالٍ جديد يرتكز على رؤية علمية للقيم
الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية والثقافية الهدف منه المحافظة على
القوى العلمية المؤهلة التي تتمتع بالمهارات. وتلتزم بالاخلاق الاجتماعية
والعمل الجماعي التي يتطلبها القرن الحالي.
٨. إنشاء الجامعة (المؤسسة) العراقية للعلوم ، تضم فيها الجامعيين من
مختلف الاختصاصات العلمية والإنسانية تتمتع باستقلالية كاملة وتتيح لهم
تبادل المعرفة مع نظرائهم في شتى أنحاء العالم وتكون بيت خبرة تتولى
دراسة المشاكل الوطنية الهامة وتقتراح الحلول الملائمة .

٩. إنشاء المراكز العلمية بحيث يكون الاعتماد في إنشائها على نظام مؤسسات تجارية واعتبارات تنامي القدرة الإبداعية التي تغذيها هذه المؤسسات ، وتكون مقاربة في مستوى نظائرها الى المراكز العلمية في الدول المتقدمة وتركز على المجالات المهمة بما فيها مرحلة إعادة الأعمار ومحاولة زج كل الطاقات العلمية والجامعية العراقية في تلك العملية.

١٠. الأخذ بمستلزمات الجودة الشاملة في مجال التعليم ونشر الوعي الخاص بثقافة الجودة ومناخها وتحقيق تنمية الموارد البشرية بما يلائم متطلبات العصر وتقنياته.

١١. إناطة المراكز العلمية المتقدمة بالكفاءات المتميزة والمعروفة بالإخلاص لكي يتم تحقيق الأهداف المنشودة والسعي لتفجير الطاقات الكامنة للكفاءات العلمية المتبقية لأغراض الأعمار والبناء.

١٢. اعتماد مبدأ التدريب المتواصل كمنهج استثماري فاعل في عملية التنمية الشاملة مع استبعاد النظرة القديمة للتدريب.

١٣. إصلاح سياسة التوظيف وتوفير أجواء العمل المناسبة وتوفير الحرية للباحث العلمي واشعاره بالهدوء والاطمئنان لاستبقاء الباحثين ودفعهم الى العمل المثمر.

١٤. إعادة النظر في سلم الرواتب والأجور التي تمنح للكفاءات العلمية ومحاولة تقاربها مع رواتب أقرانهم العلماء في الدول العربية والأجنبية. وربط الحدود العليا للأجور بمكافأة البارزين من ذوي الكفاءات.

١٥. تقديم الحوافز التشجيعية والمادية فيما يرتبط بالبحث والإنتاج وتسهيل المنح والتسليف بشروط معينة ، مع تحسين الأوضاع المادية لأصحاب

الكفاءات بما يتلاءم مع الجهد المبذول وحاجة المجتمع إليهم ويحقق استقرار تلك الملاكات العلمية.

١٦. إصدار مجلة دورية بكل اختصاص تنشر فيها البحوث والنشاطات العلمية والمكاسب والإنجازات لأصحاب الكفاءات العلمية في الداخل وتوزع نظير ثمن مناسب عبر وكالات وجمعيات إعلامية لأصحاب الكفاءات العراقية المهاجرة .

١٧. تشييد مجمعات سكنية خاصة بذوي الكفاءات العلمية في مناطق آمنة أسوة بمجمعات سابقة تتوفر فيها : روضة ، مدرسة ، مكتبة ، مقهى لشبكة المعلومات (الانترنت) ، حضانة ومستوصف ، وحدائق ، وسوق ومتاجر ومكتب للخدمات البريدية ونقطة حراسة ، ، ... اخره.

١٨. تنظيم سفرات جماعية لذوي الكفاءات العلمية وعوائلهم الى الخارج وبأسعار مناسبة.

١٩. توفير السكن بأجور مناسبة قريبة من موقع العمل ومنح سلف للتأثيث تسدد بأقساط شهرية.

اصبح واضحا في ضوء التوصيف العام للمشكلة وبيئتها واسبابها وعواملها والنوايا والمقاصد والمداخل و الاساليب المعتمد في تفريغ الامة من نخبتها وصفوتها ومصادر معرفتها وخصوصا بعد ٢٠٠٣ ولكي لا نكون خارج دائرة الفاعلية الحضارية وان لا نكون في اطراف حركة الحياة ولا نتبعها للآخر ولا نبينتنا رخوة بلا ارادة او سيادة فان من الضروري رسم استراتيجية لحماية كل من الموارد والمؤسسات وفي مقدمتهم الاستاذ الجامعي وتكون على وفق ما يأتي في ضوء ما تقدم يمكن صياغة الخطوط العامة الاستراتيجية حماية الاستاذ الجامعي العراقي من مأكنة استنزاف العقول ومنع وقوعه في حافات فجوة المعرفة ويمكن بلورته بما يأتي :

- أولاً: الجهات المسؤولة: ان الأستاذ الجامعي يشكل رأس مال اجتماعي وحضاري. لهذا فالمسؤولية تقع على :
- الدول و الحكومة وكل مركز القرار السياسي الفعال .
 - المؤسسات والمنظمات الحكومية من أجل توصيف خيالها
 - المجتمع كبيئة ومدى احترامه للصفوة من نخبته .
 - الافراد كل حسب ادواره .
 - الأستاذ الجامعي نفسه مع جامعيته من خلال تحقيق النموذج المحترم.

ثانياً:

مجموعة التشريعات والقوانين: التي تشكل الاطار التنظيمي للعلاقات و بيان الحقوق و الواجبات التي يتركز عليها ابناء المجتمع في حركة حياتهم

ثالثاً:

الاجراءات الفعالة: سواء من المؤسسات التعليمية او المؤسسات الاخرى المناسبة والمستلزمات المادية التي يستطيع ان يحقق من خلالها الاداء

رابعاً:

نشر الوعي الحضاري بين الافراد وفي مقدمتهم القيادات ورفع درجة المسؤولية الاجتماعية اتجاه المعرفة ومصادرها ومؤسساتها من خلال نظام رأس المال الفكري وتنميته وخصوصا الأستاذ الجامعي والمبدعين والنخب والايمان بضرورة استمرار التعليم والعلم .

خامسا:

ضرورة الانفتاح على الآخر بشكل مستقر ومتوازن بما لا يفقدنا هويتنا وثقافتنا ولا تفوت علينا فرصة الاستفادة من نتائج الحضارات الاخرى اي التفريق بين ما هو عالمي وخاص .

سادسا:

بناء منظومة جامعة لتخصصات العلمية والنادرة منها واحتضانه بشكل نجعل ارتباطه بالوطن اكثر من تفكيره بالهجرة وتبقى المقترحات مفتوحة لكل حالة وظروف ولكن ليعلم الجميع ان امتنا لم تفقد مشروعيتها وعلى امكانياتها ولا قدراتها في البناء الحضاري لان حكمة الله قد اختارت اللغة والانسان والارض منها المصطفى (ﷺ) وآل بيته والصحابة بشكل نموذجي حيا ينبض لا الاصل ما زال موجودا يقول الحق (ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم واحسن) سورة الاسراء الاية ٩ مرتبطة مع منهج الاصلاح والبناء و التغيير في قوله سبحانه (ان الله لا يغير ما بقوم حتي يغيروا ما بانفسهم) سورة الرعد الاية ١١ .

الاستنتاجات *

اصبح واضحا ان انعكاسات الفجوة المعرفية وماكنة الاستنزاف على مستقبل الاستاذ الجامعي عملية استراتيجيه و كي نتمكن من معرفة الانعكاسات المباشرة وغير المباشرة على مستقبل الاستاذ الجامعي وبالتالي على منظومة التعليم العالي و دور الجامعة المنتجة و المؤثرة في اتجاهات التنمية و مدى تاثر الجامعة ومكوناتها و عناصر حركتها بالتخلف التقني و المعرفي و من ثم تردي اوضاع البلاد و فقدان موارده المادية و البشرية و هجرة العقول المتخصصة و إجبارها بشتى الوسائل على مغادرة الوطن والعمل كأجير عند الاخر وبالمقابل تنهض و تسير عملية التنمية لدى دول الغرب باقل كلف و من جانب اخر يتراجع المستوى الحضاري للدول النامية والعراق منهم و تبقى مجرد اسواق للاستهلاك و تكديس منتجات الاخر مع بقائها سلة غذاء وموارد لماكنة الغرب وباسعار زهيدة . وفي ضوء كل ذلك يمكن بلورة الاثار والانعكاسات عل شخصية الاستاذ الجامعي بما عطل دوره الاستراتيجي في التنمية الشاملة ومن اهمها:

١. تعطل منظومة الكفاية العلمية والمعرفية لدى الاستاذ الجامعي بما يخلق لديه تقادم معرفي قياسا الى ما وصلت اليه العلوم وجعله بدائيا في قاعدة المعلومات .

٢. اضعاف المهارة الفنية والمهنية من خلال زيادة هوة الفجوة وتوسيعها بما يجعله لا يواكب المستجدات من طرق التعليم والتعلم وفنون ومهارات التوصيل والاتصال وتبادل الخبرات .

٣. العمل على اضعاف المكانة الاجتماعية ولاسيما الصفوة النخبة في المجتمع لما يجب ان يكون عليه وبالتالي فقدان بوصلة الحركة بما يجعل الموارد مشتتة والاهداف غير موصفة والوسائل غير مرتبطة بالاهداف مما يفقد المجتمع بعد ان يفقد الاستاذ الجامعي كصفوة دلالات الارتقاء ومؤشرات التطور

٤. خلق المجتمع الاستنساخي او الذي يكرر نفسه من خلال طمس معالم النخب والصفوة وجعل الجامعة مؤسسة حكومية تخضع للضغط او التوجهات السياسية او لاراء اشخاص او كاي مؤسسة تسير على منوال ثابت .

٥. السعي نحو اضعاف عملية واخلاقية ومهنية الاستاذ الجامعي شكل تنعكس بالمباشر على عملية شخصية الافراد ومهارات المخرجات بما يفقده فرص الابداع وتنمية القدرات التي تكشف المستقبل باطر اكثر حيوية .

٦. الابقاء على المخصصات الدراسية القائمة او اضعافها من خلال استدامة فجوة المعرفة من جانب و استنزاف عقول الاساتذة الجامعيين وعدم السماح للتخصصات للعودة للقطر مما سيؤدي عدم التحقق اضافة توعية للمخرجات الجامعية وكذلك عدم تأثيرها في برامج التنمية والتطوير المؤسسي .

٧. ان التمزق الذي أصاب شبكة الحماية لمنظومة الامن الحياتي وظهور برامج صناعة الخوف وصناعة الموت وتوجيهها لعموم الناس والنخب وفي مقدمتهم الاساذ الجامعي وتحديدًا للاختصاصات الوطنية التي تشكل رأس مال وثروة ستراتيكية للامة جعلت الاساذ الجامعي يبحث عن ظل يختفي امامه او يقلل من عطائه بالوقت الذي كان ينبغي ان يكون في موقع الصدارة لكل حركة بنائية وتطويرية كونه مركزا للمعرفة وعليه تؤمن وتستوعب كل مظاهر التقدم وما يرفقه حياة الناس .

٨. ان سعي ماكنة الغرب وابطارة العولمة الى خلق انفصام بين الجامعة والمجتمع والجامعة وحقل العمل والجامعة وبراج التنمية الشاملة مما يفقدها دوره البارز في حضارة الامة والتميز وبالتالي انعكاس ذلك على عناصر العملية التعليمية للاستاذ الجامعي وفقدانه صفة الصفوة .

٩. اعتماد الفكر الغربي في عملية بناء المناهج واستخدام منهجية تغليب الوعي والوقوف على نظام التعلم دون التعليم معا مما يضعف العلاقة الارتباطية بين حاجة المجتمع للتخصصات وبين مخرجات الجامعة او يجعل نطلعنا مستمرة وتبيعنا للخارج تحت اي مسمى وهذا يفقد الاساذ الجامعي دوره في النظام التعليمي والمشاركة في رسم السياسات العلمية والمناهج المناسبة والمتطورة .

١٠. ابقاء الاستاذ الجامعي بصورة العلمي الذي يلقي المحاضرة المكتوبة او المكررة واعداد الاسئلة الامتحانية وتحقيق نسبة نجاح كَأَن للجامعة دورات تاهيل ما يدخلها يجب ان يخرج بشهادة مهما كان محتوى مستوى تاهيله ومضمونه وما حصل عليه .

١١. شعور الاستاذ الجامعي في ظل بيئة متخلفة قانونيا مع انحباس الحرية الفكرية والحصانة التي يتمتع بها التدريسي وظاهرة الاحباط النفسي والاعتباري والتهشم الذي اصاب نظم السيادة والانقلاب الاعلامي الذي بدأ لا يفعل مكانة الاستاذ الا في تصورات غير حقيقية مما جعل الشخصية الوطنية المخلصة تتردد في التعاون مع اية جهة خوفا من المجهول او قد لا يلقي قبول بسبب الهوية او الانتماء وهذه حالة طارئة نرجو ان لا تتأصل .

- ١- السيد محمد عقيل المهدي _الجامعة ومكوناتها الاساسية في الفكر المعاصر دار الحديث القاهرة ٢٠٠٤ ص ١٢
- ٢- ا. د. داخل حسن جريو _التعليم الجامعي في العراق ومتطلبات القرن الحادي والعشرون _مجلة اتحاد الجامعات العربية عدد ٣٢ ١٩٩٧ ص ٢٥ والمنشور مع عدد من البحوث القيمة في مجلد للمجمع العلمي العراقي تحت عنوان دراسات في التعليم الجامعي ٢٠٠٥
- ٣- د. سالم محمد عبود _الخدمة العامة في التعليم العالي الاهداف والمرتكزات مجلة صدى الجامعة _ جامعة بغداد عدد ٣٨ ٢٠٠٢ ص ١٣
- ٤ - قانون رعاية أصحاب الكفاءات رقم ١٥٤/لسنة ١٩٧٤ حسب قرار ١١٥٣ في ١٠/٢٤/١٩٧٤ فقرة أ/ المادة ٤٢ من الدستور المؤقت في الجلسة المنعقدة بتاريخ ١٠/٢٤/١٩٧٤.
- ٥ _علي الراشد_اختيار المعلم واعداده _ دار الفكر القاهرة ١٩٩٦ ص ٥٥
- ٦ -مالك بن نبي - ميلاد المجتمع - الجزء الأول شبكة العلاقات الاجتماعية بيروت دار الإنشاء ١٩٧٤ ص ٢٨

٧ - تقرير منظمة غرب آسيا - منهجية إدارة المعرفة - الأردن
سنة ٢٠٠١ ص ٣-٥ .

٨ - د. نبيل علي - د. نادية حجازي - الفجوة الرقمية - عالم
المعرفة - كويت سنة ٢٠٠٥ العدد ٣١٨ ص ١٦-١٧

٩- د. نبيل علي - د. نادية حجازي مصدر سابق ٤١٥-٤١٦

١٠ - انترنيت * نديم عبد المنعم نديم مصدر سابق
(أراء اقتصادية - اقتصادية المعرفة) .

١١- د. نبيل علي د. نادية حجازي مصدر سابق ص ١٥٠-١٥١

١٢ - انترنيت * أراء اقتصادية - اقتصادية المعرفة - نديم عبد
المنعم نديم

١٣- د. نبيل علي د. نادية حجازي مصدر سابق ص ٤٢٨

١٤ - انترنيت * محمد ديان - اقتصاد المعرفة

١٥ - عمر عبيد حسنة - البعد الحضاري لهجرة الكفاءات - كتاب

الأمة العدد ٨٩-١٩٩٩ ص ٥-٦

١٦- د. اياد عطية الخالدي تفاقم ظاهرة هجرة العراقيين إلى الخارج <http://www.Google.com>

١٧- سياسات الهجرة والسكان في المنطقة العربية / اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا / الامم المتحدة/ نيويورك / ٢٠٠١ ص ١١٤.

١٨- اياد عطية الخالدي تفاقم ظاهرة هجرة العراقيين إلى الخارج <http://www.Google.com>

١٩- سياسات الهجرة والسكان في المنطقة العربية / اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا / الامم المتحدة / نيويورك / ٢٠٠١ ص ١١٤.

٢٠- الانترنت العقول المهاجرة بين الاستنزاف والاستثمار
٢٢/١٠/٢٠٠٤ اسم الموقع البلاغ

٢١- الانترنت د. عبد الله التركماني - مجتمع المعرفة وأبعاده في العالم العربي موقع Teab

٢٢- د. نبيل علي د. نادية حجازي مصدر سابق ص ٤١٩

٢٣- د. فاخر غافل / الكفايات العلمية - تحضيرها في بلادها ثم هجرتها الى بلاد غيرها / مجلة العربي / العدد ١٧٠ / يناير كانون الثاني / ذو القعدة / ١٣٩٢ / ١٩٧٤ / ص ٣٣

٢٤- د. كاظم المقدادي / عودة أصحاب الكفاءات بين حاجة الوطن والمصلحة الذاتية. <http://www.Google.com>.

٢٥- د. عبد السلام نوير / الخسائر من جراء هجرة الادمغة العربية / مؤتمر مركز بحوث الدول النامية / جامعة القاهرة / ٢٠٠٦/٣/١.

٢٦- احمد صبري / ظاهرة الخطف والاغتيال لاطباء واساتذة الجامعات / المركز الدولي لرصد الانتهاكات في العراق ٢٠٠٥/٦/٧.

٢٧- د. نادر الفرجاني / التنمية الانسانية واكتساب المعرفة المتقدمة في البلدان العربية / دور التعليم العالي والبحث والتطور التكنولوجي / سلسلة دراسات التنمية البشرية ١١ / اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا / الامم المتحدة / نيويورك / ١٩٩٩ / ص ٢١.

٢٨- علي عبد محمد سعيد الراوي / الاستثمار البشري واثره على الإنتاجية والتطور الاقتصادي / اهمية ودور البنى الارتكازية في التنمية مع اشارة خاصة للتجربة العراقية / رسالة دكتوراه/ كلية الادارة والاقتصاد / جامعة بغداد / نيسان / ١٩٨٦ / ص ١٩١.

٢٩- انترنيت * نديم عبد المنعم نديم مصدر سابق (أراء اقتصادية - اقتصادية المعرفة)

٣٠- انترنيت - طلعت ربح - تأملات في حروب النخب من الدول الإسلامية الى الغرب / جريدة لبيان عدد ١٨٥

٣١- د.برهان غليون - اغتيال العقل - مطبعة المدبولي ص ١٣٣

٣٢- انترنيت - اهداف البرنامج الامريكي لتوظيف العلماء-مجلة المجتمع العدد ١٥٨٣ ١/٣٠/٢٠٠٤ اسم الموقع_النسيج

٣٣- أنترنيت * أراء اقتصادية - اقتصادية المعرفة - نديم عبد المنعم نديم

٣٤- د. برهان غليون - اغتيال العقل - مطبعة المدبولي ص ١٣١

٣٥- انترنيت - اهداف البرنامج الامريكي لتوظيف العلماء-مجلة المجتمع العدد ١٥٨٣ ١/٣٠/٢٠٠٤ اسم الموقع_النسيج

٣٦- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي http:// ٢٢- www.Google.com ٢٨-٦-٢٠٠٦

٣٧- إصدارات قسم الأعلام والعلاقات / جامعة بغداد
٢٠٠٦/٤/١٨ .

٣٨- حسناء ناصر واقع الكفاءات العلمية في العراق واستراتيجية
حمايتها مركز بحوث السوق وحماية المستهلك جامعة
بغداد ٢٠٠٧ .

جالسته أول مرة ، وتكلمت معه مباشرة يوم الأربعاء المصادف (١٩٨٩/٣/٢٩م) عندما حللنا عليه في بيته ، أنا وزميلي مهدي عريبي حسين (عميد كلية التربية — جامعة ذي قار سابقاً) وكنا طلبة ماجستير في التاريخ (مرحلة إعداد البحث) ، وأتذكر أننا عندما طرّقنا باب البيت الواقع في منطقة (البستان) في الكاظمية ، كانت الساعة تقترب من العاشرة صباحاً ، رحب بنا قبل فتح الباب ، ثم ظهر لنا الشيخ (رحمه الله) بوجهه البهي ومظهره الجميل ، فذهب منا الوجل والاستحياء احتراماً له ولمقامه وعلمه ، ولا سيما أنّ هناك فارقاً كبيراً بيننا عمرياً وعلمياً لكنه استطاع أن يكسره ، فأدخلنا إلى حجرته المملوءة كتباً في كل جانب .

بعدها قدم بيده الكريمة (رحمه الله عليه) الشاي ، وهذا جعلنا نكرر الانحناء إليه لإعجابنا بدمائة أخلاقه وقمة تواضعه ، واستنكر انحنائي له ، ولن يتقبله حبا بآل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) .

سأله زميلي عن تاريخ العرب قبل الإسلام ، وعن شخصية (بسطام) والحقّة بسؤال عن (الأساطير والمعتقدات الدينية) وكان يرد علينا بموسوعيته المعرفية ورحابة صدره وروحه العطرة الطيبة (رحمه الله) ، على الرغم من سنه وأثر الجهد البحثي فيه ، وتبرّمه من الوضع السياسي آنذاك ، حيث مطحنة البشر في الحرب العراقية — الإيرانية ، التي أحرقت الحرث والنسل .

واللافت للنظر أنّهُ كان ينصت بدقة ويبتسم من دون أن يقطع حديثنا لتصحيح الأخطاء اللغوية التي تقع بها عند الكلام والقراءة ، كما يتحدّق الكثير ممن لهم معرفة في اللغة ، ويبدو أنّهُ أراد أن يشد من عزيمتنا على التعلم ، ثم لا يريد أن يخرج من يجالسهم وإن كانوا بأعمار أولاده .

انتهى اللقاء بعد أن أخذنا الكثير من فيض علمه وخلقه ، كما أهدانا مجموعة لا بأس بها من مؤلفاته في مجال (تراجم الرجال) خرجنا من بيته ونحن نتفحص قوله ، في حاجة الأجيال : (إلى وقفة ذكية فاحصة ، بل عودة مفتحة واعية ، الى دراسة التاريخ بعمق واستلهام التراث بتدبر ، والتفاعل مع الماضي المشرق بفهم وقدرة على الفرز والتمييز ، لنقتبس من كل ذلك ما يعينها — أي الأجيال — على صنع الغد المنتظر المنشود ، الذي لا يهدد أمنه طالع ولا يدنس ترابه معتد آثم ولا يقف أمام زحفه الحضاري الخلاق مُشرق أو مُغرب) .

بقي العلامة المحقق الشيخ (رحمه الله) رابضاً في بيته كالأسد ، قليل الخروج يكتب ويبحث ، لكن اسمه بقي يتداول بين الباحثين والمتقنين وطلبة العلم ، ففي لقاء خاص نهاية سنة (١٩٩٥م) مع الأستاذ الدكتور صالح أحمد العلي (رحمه الله) رئيس المجمع العلمي العراقي آنذاك ، صرح لي وأنا في بيته الواقع في منطقة الداودي (الأندلس) مقابل المخزن الثانوي ، أكثر من قول مهم لم يصرح به في مكان آخر أو يوثقه ، قال : أن أفضل لغوي عربي في هذا العصر للذي قابع في بيته ، قلت له ، من هو ؟ قال من دون تردد : الشيخ محمد حسن آل ياسين ، وأعقبها بحسرة حاول أن يخفيها وصب غضبه على الوضع العام .. وكان قول (الأستاذ الدكتور العلي) في حصة يدعي أكثر من واحد أنه اللغوي الأوحده ، ومنهم من كان عضواً في المجمع العلمي العراقي .

اطلعت قبل أيام على بحث مخطوط له بعنوان (ملاحظات في المعجمات المحققة المطبوعة) لغرض تهينته للنشر في مجلة (الآداب) التي أتولى رئاسة تحريرها ، وكان الفضل في ذلك لنجل العلامة المحقق الأستاذ

الدكتور محمد حسين آل ياسين (الأستاذ في قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة بغداد) .

اتبع العلامة الشيخ (رحمه الله) في هذا المسرد المنهج العلمي بنقطة كأنه تتلمذ في إحدى الدول الغربية ، وقد كتب بأسلوب شائق يفرض على القارئ قرأته أكثر من مرة وبتلذذ رائع ، فهو مسرد نقدي بحرفية عالية ، أصاب فيه كبد الصواب من دون أن يمس فيه ، أياً ممن انتقدهم علمياً ، وكانت تصويباته وملاحظاته مهمة أدعو الجهات التي ستتولى طبع الكتب مرة ثانية أن تأخذ بها ، ولا يفوت العلامة الشيخ (رحمه الله) كما عودنا في حياته أن يكون في قمة التواضع في طرح أفكاره .

وفي نهاية بحثه نجده يقول : ((فهذه صفحات متواضعة عرضت فيها بعض ما كنت قد علقته على هوامش بعض المعجمات في أثناء القراءة والمراجعة ، أرجو أن يكون فيها ما ينفع ويفيد ، بل ما يحمي من يعتمد على تلك الكتب من السقوط في وهدة الأغلاط والأوهام ، وما أبرئ نفسي من مثل ذلك أيضاً ، لأن هذه السطور عطاء نظري قاصر وفكري غير معصوم ، ولعل في بعض ما عرضت من الملاحظات ما زعمته صواباً وهو غير سليم من الخطأ ، وما ظننته خطأ وهو عين الصواب . وفوق كل ذي علم عليم) .

ويبدو أن العلامة الشيخ (رحمه الله) كان يكتب تصويباته واستدراكاته وملاحظاته القيمة على متن المعاجم التي يستخدمها ومنها معجم (العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي ، و (مقاييس اللغة) لابن فارس ، (تاج العروس) للحسني الزبيدي ، لذلك أنبه للمحافظة على هذه المعاجم ، واخراج هذه الملاحظات بمسرد آخر يكون مكمل لهذا المسرد .

وبمناسبة الذكرى السنوية لرحيله (رحمه الله) ونشر أول نتاج له بعد وفاته من تراثه غير المنشور ، ارتأينا أن نقدم لمحة قصيرة جداً عن حياة آية

الله العلامة المحقق الشيخ محمد حسن آل ياسين ، وقد استفدنا كثيرا من المقال الذي كتبه (الدكتور جمال الدباغ) بمناسبة مرور أربعين يوما على رحيله (رحمه الله) ، ومقال (الأستاذ عبد الكريم الدباغ) بمناسبة ذكره السنوية ، وهو من منشورات اللجنة الثقافية في جامع آل ياسين في الكاظمية المقدسة ، التي أدعوها أن تتولى نشر مخطوطات العلامة الشيخ (رحمه الله) ولا سيما الكتب منها .

ولد الشيخ محمد حسن بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ عبد الحسين بن الشيخ باقر بن محمد حسن آل ياسين ، في النجف الأشرف يوم السبت ١٨ جمادى الآخرة ١٣٥٠هـ الموافق ٣١ تشرين الأول ١٩٣١م ، وهو الابن الوحيد لفقّيه عصره والمرجع الأعلى آية الله الشيخ محمد رضا آل ياسين ، فهو سليل أسرة (آل ياسين) وهي من الأسر العلمية المعروفة والمشهورة ، خدمت الدين والعلم ، وأنجبت العديد من المراجع العظام والأعلام الأكابر .

فكان معلمه الأول والده آية الله العظمى الشيخ محمد رضا آل ياسين (رحمه الله) الذي غرس فيه كل مقومات الشخصية الإسلامية المرموقة من علم وتقوى وخلق وفتح عينيه على مجاميع العلماء التي تتوافد على بيت العلم ، لتسقى من علوم الإسلام ومدرسة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وآل بيته الأطهار (عليهم السلام) أكمل دراسته بمراحلها المتعددة في النجف الأشرف وهو خريج كلية الفقه التي كانت تسمى بـ (مدرسة منتدى النشر).

تتلمذ على يد مجموعة من العلماء منهم : الشيخ عباس الرميثي والشيخ طاهر آل الشيخ راضي النجفي ، بعدها أصبح من خواص تلاميذ المرجع الأعلى آية الله العظمى السيد الخوئي الذي شهد له بالعلم ، والقدرة على الاستنباط وأجاز لمقلديه العمل برسالة الشيخ محمد حسن آل ياسين الموسومة (مناسك العمرة المفردة) ، منح في (١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م) إجازة

الاجتهاد من عقبيه الشيخ عبد الكريم الجزائري ، انتقل من النجف الأشرف للإقامة في مدينة الكاظمية المقدسة سنة (١٣٧٢هـ / ١٩٥٣م) بطلب من سكانها ليستقروا بأسوار دينهم وديارهم ، بعد وفاة عمه فيها الشيخ راضي آل ياسين (رحمه الله) ، وأصبح ثقة المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (أطال الله في عمره) والذي وجه أهل بغداد والكاظمية إليه ، فكان له أثر واضح في النشاط العلمي والثقافي في الكاظمية وبغداد وانتقلت شهرته الى عموم العراق والعالم الاسلامي ، فقد أسس في الكاظمية ، دار المعارف للتأليف والترجمة والنشر وأنشأ مكتبة الامام الحسن (عليه السلام) العامة ورأس الجمعية الاسلامية للخدمات الثقافية ، وكان مساهما ومشرفا على مجلتها المشهورة (البلاغ).

وكانت له محاضرات قيمة في الكاظمية ولاسيما خلال ايام شهر رمضان في مركز نشاطه العلمي الديني والثقافي في جامع آل ياسين ، ولم يكتف بذلك فقد مارس بعضا من هذا النشاط في جامع الامام طه (رحمه الله) في شارع الامين قرب ساحة الرصافي في الوقت الحاضر ، كما شارك في بعض الندوات والمحاضرات في منطقة الكرادة .

ولنشاطه في مجال اللغة ، عيّن عضوا عاملا في المجمع العلمي العراقي سنة (١٤٠١هـ / ١٩٨٠م)، وفي السنة نفسها اختير عضوا مؤازرا للمجمع الناشئ في حينه وهو مجمع اللغة العربية الاردني ، وزملا لملتقى الرواد سنة (١٤١٥هـ / ١٩٩٤م) ، وتم اختياره عضوا شرفيا في المجمع العلمي العراقي (١٤١٨هـ / ١٩٩٧م).

وكان الشيخ (رحمه الله) يقرض الشعر في بواكير عمره الشريف ، وله قصيدة في الخامس عشر من عمره سنة ١٩٤٦هـ بمناسبة المولد النبوي الشريف وهي بعنوان (يا رسول السلام) :

أشرق الكون بالسنا يتوقد

حينما أشرق الوليد (محمد)

حدث هز عالم الأرض بشرى

فأنحنت عنده العوائم سجد

لاح في عالم الجهالة بدرا

يهتدي الكون في سناه ويرشد

وتراعى في ظلمة الشرك نورا

عقريا لنار فارس اخمد

وفي العام نفسه رثى المرجع الاعلى السيد ابا الحسن الاصفهاني ،
كذلك له قصيدة بعنوان (في كربلاء) سنة (١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م) ، اعتزل
الديار العامة ولزم داره — فارضا على نفسه الإقامة الاجبارية ، وذلك بعد ان
اعدم ابن عمته وفيلسوف عصره السيد محمد باقر الصدر (قدس الله سره
الشريف) سنة (١٤٠١هـ / ١٩٨٠م) .

كان العلامة الشيخ (رحمه الله) موسوعيا غزير الانتاج ، فقد ترك
تراثا علميا ضخما موزعا بين التأليف والتحقيق والدراسات والمقالات ، باحثا
في ذلك عن الحقيقة ، وتنوعت مؤلفاته وجهوده العلمية بين العلوم الدينية
وعلوم اللغة العربية والتاريخ والسير وتراجم الرجال والفلسفة والادب
وغيرها ، وقد حصل (الاستاذ عبد الكريم الدباغ) على جريدة باسماء مؤلفات
الشيخ وتحقيقاته من دون المسارد والبحوث والمقالات المتعددة والمتنوعة
ومنها المنشور في مجلة (البلاغ) ، وصل عدد الكتب الى مئة كتاب مؤلف
وسبعة واربعين كتابا محققا .

أولاً: الكتب المؤلفة:

- ١- ابريق ، لفظ عربي فصيح ، (بغداد : ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م) .
- ٢- أبوزر الغفاري ، (بغداد : ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م) .
- ٣- أبو الهيثم بن التيهان ، (بيروت : ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م) .
- ٤- الأرقام العربية مولدها - نشأتها - تطورها ، (بغداد : ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م) .
- ٥- الإسلام بين الرجعية والتقدمية ، (النجف الأشرف : ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م) .
- ٦- الإسلام والرق ، (بغداد : ١٣٧٨هـ / ١٩٥٩م) .
- ٧- الإسلام والسياسة ، (بغداد : ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م) .
- ٨- الإسلام ونظام الطبقات ، (بغداد : ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م) .
- ٩- الإمامة ، ط ١ (بيروت : ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م) . ط ٢ (بيروت : ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م) ، ط ٣ (بغداد : ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م) .
- ١٠- الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) ، (بيروت : ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م) .
- ١١- الإمام الحسن بن علي (عليه السلام) ، (بيروت : ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م) .
- ١٢- الإمام الحسن بن علي العسكري (عليه السلام) ، (بيروت : ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م) .
- ١٣- الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) ، ط ١ (بغداد : ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م) ، ط ٢ (بغداد : ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م) .
- ١٤- الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) (سيرة وتأريخ) ، (بيروت : ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م) .

- ١٥- الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) ، (بيروت : ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م) .
- ١٦- الإمام علي بن محمد الهادي (عليه السلام) ، (بيروت : ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م) .
- ١٧- الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) ، (بيروت : ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م) .
- ١٨- الإمام محمد بن علي الباقر (عليه السلام) ، (بيروت : ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م) .
- ١٩- الإمام محمد بن الحسن المهدي (عليه السلام) ، (بغداد : ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م) .
- ٢٠- الإمام محمد بن علي الجواد (عليه السلام) ، (بيروت : ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م) .
- ٢١- الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) ، (بيروت : ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م) .
- ٢٢- الإنسان بين الخلق والتطور (القسم الأول) ، ط ١ (بغداد : ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م) ، ط ٢ (بغداد : ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م) ، ط ٣ (بيروت : ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م) .
- ٢٣- الإنسان بين الخلق والتطور (القسم الثاني) ، (بغداد : ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م) .
- ٢٤- بين يدي المختصر النافع ، (بغداد : ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م) .
- ٢٥- تاريخ الحكم البويعي في العراق (القسم الأول) ، (بغداد : ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م) ، (الفصل الثاني) ، (بغداد : ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م) .
- ٢٦- تاريخ الصحافة في الكاظمية ، (بغداد : ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م) .

- ٢٧- تاريخ المشهد الكاظمي (بغداد : ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م) .
- ٢٨- جعفر بن أبي طالب ، (بغداد : ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م) .
- ٢٩- الحباب بن المذخر ، (بغداد : ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م) .
- ٣٠- حجر بن عدي الكندي ، (بيروت : ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م) .
- ٣١- حذيفة بن اليمان ، (بغداد : ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م) .
- ٣٢- حمزة بن عبد المطلب ، (بغداد : ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م) .
- ٣٣- خزيمه بن ثابت ، (بيروت : ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م) .
- ٣٤- الدين الإسلامي — أصوله — نظمه — تعاليمه (بغداد : ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م) .
- ٣٥- ديوان ابي طالب في صنعتين ، (بغداد : ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) .
- ٣٦- ديوان مالك بن نويرة ، (بغداد : ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م) .
- ٣٧- ديوان متمم بن نويرة ، (بغداد : ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) .
- ٣٨- زيد بن حارثة ، (بغداد : ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م) .
- ٣٩- زيد بن صوحان ، (بيروت : ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م) .
- ٤٠- سعد بن الربيع ، (بغداد : ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م) .
- ٤١- سعد بن عباد ، (بغداد : ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) .
- ٤٢- سعد بن معاذ ، (بغداد : ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م) .
- ٤٣- السلسيل ، لفظ عربي فصيح ، (بغداد : ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م) .
- ٤٤- سلمان الخير ، (بغداد : ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م) .
- ٤٥- سهل بن حنيف ، (بيروت : ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م) .
- ٤٦- السيد علي آل طاووس ، (حياته — مؤلفاته — خزانه كتبه) ، (بغداد : ١٣٨٤هـ / ١٩٦٥م) .
- ٤٧- السيد محسن بن حسن الأعرجي ، (بغداد : ١٣٩٣هـ — ١٩٧٣م) .

- ٤٨- الشباب والدين ، ط ١ (بغداد : ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م) ، ط ٢ (بغداد : ١٣٩٦هـ / ١٩٧٧م) ، ط ٣ (بغداد : ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م) ، ط ٤ (بيروت : ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م) ، ط ٥ (القاهرة : ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م) .
- ٤٩- شعراء كاظميون (الجزء الأول) ، (بغداد : ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م) .
- ٥٠- شعراء كاظميون (الجزء الثاني) ، (بغداد : ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م) .
- ٥١- شعراء كاظميون (الجزء الثالث) ، (بغداد : ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) .
- ٥٢- صاحب بن عباد ، حياته وأدبه ، (بغداد : ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م) .
- ٥٣- صمصعة بن صوحان ، (بيروت : ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م) .
- ٥٤- صيغة فعل في العربية ، (بغداد : ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م) .
- ٥٥- عباد الرحمن ، (بيروت : ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م) .
- ٥٦- عبادة بن الصامت ، (بغداد : ١٤١٨هـ / ١٩٩٥م) .
- ٥٧- عبد الله بن بديل ، (بيروت : ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م) .
- ٥٨- عبد الله بن رواحة ، (بغداد : ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م) .
- ٥٩- عثمان بن حنيف ، (بيروت : ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) .
- ٦٠- العدل الإلهي بين الجبر والاختيار ، ط ١ (بغداد : ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م) ، ط ٢ (بيروت : ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م) ، ط ٣ (بغداد : ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م) ، ط ٤ (بيروت : ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م) .
- ٦١- على هامش كتاب العروة الوثقى ، (بغداد : ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م) .
- ٦٢- عمار بن ياسر ، (بيروت : ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م) .
- ٦٣- عمرو بن حمق الخزاعي ، (بيروت : ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م) .
- ٦٤- في رحاب الإسلام (مسائل فلسفية بين المادية والإسلام) ، (بيروت : ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م) .

- ٦٥- في رحاب الرسول ، ط١ (بيروت : ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م) . ط٢
(بغداد : ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م) .
- ٦٦- في رحاب القرآن ، (بغداد : ١٣٨٨هـ / ١٩٦٩م) .
- ٦٧- فُيْعِلْ أُم فُعِيلْ ، (عمان : ١٤٠١هـ / ١٩٨١م) .
- ٦٨- قيس بن سعد بن عبادة ، (بغداد : ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م) .
- ٦٩- الله بين الفطرة والدليل ، ط١ (بغداد : ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م) ، ط٢
(بيروت : ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م) ، ط٣ (بيروت : ١٣٩٥هـ /
١٩٧٥م) ، ط٤ (بغداد : ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م) ، ط٥ (القاهرة :
١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م) ، ط٦ (بيروت : ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م) ، ط٧
(بغداد : ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م) ، ط٨ (بيروت : ١٤٠٠هـ /
١٩٨٠م) .
- ٧٠- لمحات من تاريخ الكاظمية ، (بغداد : ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م) .
- ٧١- المادة الأزلية والحدوث ، ط١ (بغداد : ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م) ، ط٢
(بيروت : ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م) ، ط٣ (بغداد : ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م) ،
ط٤ (القاهرة : ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م) .
- ٧٢- مالك بن حارث الأشر ، (بيروت : ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م) .
- ٧٣- المبادئ الدينية للناشئين / الحلقة الأولى ، (بغداد : ١٣٩٩هـ /
١٩٧٩م) .
- ٧٤- المبادئ الدينية للناشئين / الحلقة الثانية ، (بغداد : ١٣٩٩هـ /
١٩٧٩م) .
- ٧٥- محمد بن أبي بكر ، (بيروت : ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م) .
- ٧٦- محمد بن محمد بن النعمان (الشيخ المفيد) ، (بغداد : ١٣٨٩هـ /
١٩٧٠م) .

٧٧- مذكرات في فقه الاستدلالي (المجموعة الأولى) ، (بغداد : ١٣٦٩هـ / ١٩٧٩م) .

٧٨- مذكرات في فقه الاستدلالي (المجموعة الثانية) ، (بغداد : ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م) .

٧٩- مسائل لغوية في مذكرات جمعية (القسم الأول) (بغداد : ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م) ، (القسم الثاني) (بغداد : ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م) ، ثم جمع القسمان مع مذكرات أخرى لم تنشر وصدر في (بغداد : ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م) .

٨٠- المشهد الكاظمي في العصر العباسي ، (بغداد : ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م) .

٨١- المشهد الكاظمي من بدء الاحتلال المغولي الى نهاية الاحتلال العثماني، (بغداد : ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م) .

٨٢- مصعب بن عمير ، (بغداد : ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م) .

٨٣- المعاد ، ط١ (بيروت : ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م) ، ط٢ (بيروت : ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م) ، ط٣ (بغداد : ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م) .

٨٤- المعجم الذي نطمح اليه ، ط١ (بغداد : ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م) ، ط٢ (بغداد : ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م) .

٨٥- معجم النبات والزراعة (الجزء الأول) ، (بغداد : ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م) .

٨٦- معجم النبات والزراعة (الجزء الثاني) ، (بغداد : ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م) . وطبع الجزآن معاً ، (دمشق : ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م) ، ط٢ (بيروت : ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م) .

٨٧- المعنى والأحاجي والألغار ، (بغداد : ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م) .

- ٨٨- مفاهيم السلامية ، ط١ (بغداد : ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م) ، ط٢ (بيروت : ١٣٩٣هـ / ١٩٣٧م) .
- ٨٩- المقداد بن عمرو ، (بغداد : ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م) .
- ٩٠- ملاحظات في المعجمات المحققة المطبوعة ، (بغداد : ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م) .
- ٩١- مناسك العمرة المفردة ، ط١ (بغداد : ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م) ، ط٢ (بغداد : ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م) .
- ٩٢- من المستدرك على ديوان الخبز ارزي ، (بغداد : ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م) .
- ٩٣- منهج الطوسي في تفسير القرآن ، ط١ (مشهد : ١٣٩٠هـ-) ، ط٢ (بغداد : ١٩٧٨م) .
- ٩٤- المهدي المنتظر بين التصور والتصديق ، ط١ (بغداد : ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م) ، ط٢ (بغداد : ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م) .
- ٩٥- ميثم بن يحيى النمار ، (بغداد : ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م) .
- ٩٦- النبوة ، ط١ (بغداد : ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م) ، ط٢ (بيروت : ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م) ، ط٣ (بغداد : ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م) ، ط٤ (بيروت : ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م) .
- ٩٧- نصوص الردة في تاريخ الطبري (نقد وتحليل) ، ط١ (بيروت : ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م) ، ط٢ (بغداد : ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م) ، ط٣ (بيروت : ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م) .
- ٩٨- نهج البلاغة لمن ؟ ، ط١ (بغداد : ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م) ، ط٢ (بيروت : ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م) ، ط٣ (بغداد : ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م) ،

ط ٤ (بغداد : ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م) ، ط ٥ (بيروت : ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م) .

- ٩٩- هاشم بن عتبة المرقال ، (بيروت : ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م) .
١٠٠- هوامش على كتاب (نقد الفكر الديني) ، ط ١ (بيروت : ١٣٩١هـ / ١٩٧١م) ، ط ٢ (بيروت : ١٣٩١هـ / ١٩٧١م) ، ط ٣ (بيروت : ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م) ، ط ٤ (بيروت : ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م) ، ط ٥ (بغداد : ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م) ، ط ٦ (بيروت : ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م) .

ثانيا : الكتب المحققة

- ١- الإقناع في العروض وتخريج القوافي للصاحب أبي القاسم إسماعيل بن عباد ، (بغداد : ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م) .
٢- الأمثال السائرة من شعر المتنبي للصاحب بن عباد ، (بغداد : ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م) .
٣- تاريخ العرب قبل الإسلام لعبد الملك بن قريب الأصمعي ، (بغداد : ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م) .
٤- التنبية لحدوث التصحيف لحمزة بن الحسن الاصبهاني ، (بغداد : ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م) .
٥- ديوان أبي الأسود الدؤلي رواية ابن جني ، ط ١ (بغداد : ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م) ، ط ٢ (بغداد : ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م) .
٦- ديوان أبي الأسود الدؤلي صنعة أبي سعيد الحسن السكري ، ط ١ (بيروت : ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م) ، ط ٢ (بيروت : ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م) ، ط ٣ (بيروت : ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م) .
٧- ديوان ابي طالب بن عبد المطلب صنعة أبي هفان المهزومي ، (بغداد : ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م) .

٨- ديوان أبي طالب بن عبد المطلب صنعة علي بن حمزة البصري ،
(بغداد : ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) ، وطبعت الصنعتان معاً (بيروت :
١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م) .

٩- ديوان المتقف العبدى الأحول ، (بغداد : ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م) .

١٠- ديوان الخبز ارزى (القسم الأول) ، (بغداد : ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م) ،
(القسم الثانى) ، (بغداد : ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م) ، (القسم الثالث) ،
(بغداد : ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م) ، (القسم الرابع) ، (بغداد : ١٤١٠هـ /
١٩٩٠م) ، (القسم الخامس والأخير) ، (بغداد : ١٤١١هـ / ١٩٩٠م) .

١١- ديوان الشيخ جابر الكاظمى ، (بغداد : ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م) .

١٢- ديوان الصاحب بن عباد ، ط ١ (بغداد : ١٣٨٤هـ / ١٩٦٥م) ، ط ٢
(بيروت : ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م) .

١٣- رسالتان فى الفرق بين الضاد والطاء لمحمد بن نشوان الحميرى
ومحمد ابن يوسف الأندلسى ، (بغداد : ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م) .

١٤- الروزنامة للصاحب بن عباد ، (بغداد : ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م) .

١٥- شرح قصيدة الصاحب بن عباد فى أصول الدين للقاضى جعفر بن
أحمد البهلولى اليماني المعتزلى ، (بغداد : ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م) .

١٦- شرح مشكل أبيات المتنبي لأبن سيدة الأندلسى ، (باريس : ١٣٩٧هـ
/ ١٩٧٧م) .

١٧- العباب الزاخر واللباب الفاخر (حرف الهمزة) للحسن بن محمد بن
الحسن الصغانى .

١٨- العباب الزاخر واللباب الفاخر (حرف الباء) للحسن بن محمد بن الحسن
الصغانى .

١٩- العباب الزاخر واللباب الفاخر (حرف التاء) للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني .

٢٠- العباب الزاخر واللباب الفاخر (حرف الجيم) للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني .

٢١- العباب الزاخر واللباب الفاخر (حرف الحاء) للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني .

٢٢- العباب الزاخر واللباب الفاخر (حرف السين) للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني ، (بغداد : ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م) .

٢٣- العباب الزاخر واللباب الفاخر (حرف الطاء) للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني ، (بغداد : ١٤٠٠هـ / ١٩٧٩م) .

٢٤- العباب الزاخر واللباب الفاخر (حرف الغين) للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني ، (بغداد : ١٤٠٠هـ / ١٩٨١م) .

٢٥- العباب الزاخر واللباب الفاخر (حرف الفاء) للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني ، (بيروت : ١٤٠١هـ / ١٩٨١م) .

٢٦- عنوان المعارف وذكر الخلائف للصاحب بن عباد ، ط١ (النجف : ١٣٧٢هـ / ١٩٥٩م) ، ط٢ (بغداد : ١٣٤٨هـ / ١٩٦٤م) ، ط٣ (بغداد : ١٣٨٥هـ / ١٩٦٦م) .

٢٧- الفرق بين الضاد والطاء للصاحب بن عباد ، (بغداد : ١٣٨٨هـ / ١٩٥٨م) .

٢٨- نصوص الحكم لأبي نصر محمد بن طرخان الفارابي ، (بغداد : ١٣٩٦هـ / ١٩٧٧م) .

٢٩- الفصول الأربعة للصاحب إسماعيل بن عباد ، (دمشق : ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م) .

- ٣٠- كتاب الاستغفار لمجد الملك بن قريش الأسدي . (بغداد : ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م) .
- ٣١- كتاب السحاب والمطر وكتاب الأزمنة والرياح لأبي عبيد القاسم بن سلام ، (بغداد : ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م) .
- ٣٢- كتاب الشجر والنبات وكتاب النخل لأبي عبيد القاسم بن سلام . (بغداد : ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م) .
- ٣٣- كتاب المتوارين للحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي ، (دمشق : ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م) .
- ٣٤- الكشف عن مساوئ شعر المتنبي للصاحب بن عباد ، (بغداد : ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م) .
- ٣٥- المحيط في اللغة للصاحب بن عباد (الجزء الأول) ، ط ١ (بغداد : ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م) ، (الجزء الثاني) ، ط ١ (بغداد : ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م) ، (الجزء الثالث) ، ط ١ (بغداد : ١٤٠١هـ / ١٩٨١م) .
- الطبعة الكاملة ، (من الجزء الأول الى الجزء العاشر) (الأصل) و (الجزء الحادي عشر) للفهارس الشاملة ، (بيروت : ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) .
- ٣٦- مقدمة كتاب العين في أرجح نصوصها للخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (بغداد : ١٣٩٧هـ / ١٩٩٤م) .
- ٣٧- مناقب جعفر بن أبي طالب للحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي الدمشقي الحنبلي ، (بغداد : ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م) .
- ٣٨- من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة لأبي حسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية النيسابوري ، ط ١ (بغداد : ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م) ، ط ٢ (دمشق : ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م) .

٣٩- اسمع السحر لعبد الملك بن محمد الثعالبي ، (بغداد : ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م) .

٤٠- نفائس المخطوطات (المجموعة الأولى) ، ط ١ . (النجف الأشرف : ١٣٧٢هـ / ١٩٥٣م) ، ط ٢ (بغداد : ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م) وتشمل على :

أ - كتاب الإبائة عن مذهب أهل العدل للصاحب بن عباد .

ب - كتاب عنوان المعارف وذكر الخلاف للصاحب بن عباد .

ج - كتاب إيمان أبي طالب لنشيط المفيد .

د - كتاب الأضداد في اللغة لابن الدهان النحوي .

٤١- نفائس المخطوطات (المجموعة الثانية) ، (بغداد : ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م) وتشتمل على :

أ - ديوان أبي الأسود الدؤلي .

ب - رسالة أبي غالب الزراري في آل أعين .

ج - الأصول الاعتقادية للشریف المرتضى .

د - التذكرة للصاحب بن عباد .

٤٢- نفائس المخطوطات (المجموعة الثالثة) ، (بغداد : ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م) ، ديوان السمؤل ، صنعة أبي عبد الله نبطويه .

٤٣- نفائس المخطوطات (المجموعة الرابعة) ، (بغداد : ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م) وتشتمل على :

أ - مسألة وجيزة في الغيبة ، للشریف المرتضى .

ب - رسالة في أحوال عبد العظيم الحسيني ، للصاحب بن عباد .

ج - رسالة آداب البحث وشرحها ، لطاش كبري زادة .

د - تخميس البردة ، للسيد علي (خان) المدني .

هـ — مسألة في البدء ، للشيخ محمد بن عبد الباقى .

٤٤ — نفائس المخطوطات (المجموعة الخامسة) ، (بغداد : ١٣٧٥هـ — / ١٩٥٥م) وتشمل على :

أ — منازل الحروف ، لعلي بن عيسى الرمانى .

ب — رسالة في خبر مارية ، للشيخ المفيد .

ج — مسألة في النص الجلى ، للشيخ المفيد .

د — مجموعة في فنون علم الكلام ، للشيخ المرتضى .

٤٥ — نفائس المخطوطات (المجموعة السادسة) ، (بغداد : ١٣٧٥هـ — / ١٩٥٦م) ، شعر المتقف العبدى .

٤٦ — نفائس المخطوطات (المجموعة السابعة) ، (بغداد : ١٣٧٥هـ — / ١٩٥٦م) ، وهى مطارحات فلسفية بين نصير الدين الطوسى ونجم الدين الكاتبى ، وتشمل على :

أ — رسالة في إثبات واجب الوجود ، للكاتبى .

ب — التعليقات على رسالة الكاتبى ، للطوسى .

ج — مناقشات الكاتبى لتعليقات الطوسى .

د — رد الطوسى على مناقشات الكاتبى .

هـ — الاعتراف بالحق بقلم الكاتبى .

٤٧ — وقعة الجمل ، لمحمد بن زكريا بن دينار الغلابى البصرى رواية الصولى ، (بغداد : ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م) .

وشاء الله تعالى أن يكون المرض ملازما للشيخ محمد آل ياسين فى

أيامه الأخيرة ، حتى توفي فى داره فى الكاظمية المقدسة فى الساعة

(٨،٢١) قبيل غروب يوم السبت ٢٦ / جمادى الآخرة سنة ١٤٢٧هـ —

الموافق ١٥ / تموز / ٢٠٠٦م ، وقد أرخ وفاته (الأستاذ عبد الكريم الدباغ) :

من آل ياسين فقدنا الحسن نادرة العصر فريدة الزمن

الحسن الزكي أرخ قصي إمامنا الحسين بعد الحسن

وقد وضع (الدكتور جمال الدباغ) بعد أربعين يوما على رحيل العلامة ملخصا لسيرته ونتاجه الفكري ومصادر الدراسة عنه ، وأدناه أهم مصادر الدراسة عن العلامة المحقق مرتبة زمنيا على ما جاء في ورقة (الدكتور الدباغ) :

١- كاظم آل نوح ، ديوانه (الشيخ كاظم آل نوح خطيب الكاظمية) ، (بغداد : ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م) ، ج ١ ، ج ٣ .

٢- علي الخاقاني ، شعراء الغري ، (النجف الأشرف : ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م) ، ج ٧ .

٣- جعفر آل محبوبية ، ماضي النجف وحاضرها ، (النجف الأشرف : ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م) ، ج ٣ .

٤- محسن الأمين العاملي ، أعيان الشيعة ، (بيروت : ١٣٨١هـ / ١٩٦١م) ، ج ٥٢ .

٥- محمد هادي الأميني ، معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام ، ط ١ ، (النجف الأشرف : ١٣٨٥هـ / ١٩٦٤م) .

٦- فرج عمران القطيفي ، الأزهار الارجية في الآثار الفرجية ، (النجف الأشرف : ١٣٨٤هـ / ١٣٩٦م) ، ج ٦ ، ج ٧ ، ج ١٢ ، ج ١٣ ، ج ١٤ ، ج ١٥ .

٧- سعدون الرئيس ، الأدباء العراقيون المعاصرون وإنتاجهم ، (بغداد : ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م) .

٨- الشيخ محمد هادي الأميني ، معجم المطبوعات النجفية ، (النجف الأشرف : ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م) .

- ٩- كوركيس عواد ، معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين ، (بغداد : ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م) ، ج ٣ .
- ١٠- محمد مفيد آل ياسين ، المطبوع من مؤلفات الكاظميين بين ١٨٧٠- ١٩٧٠م (بغداد : ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م) .
- ١١- عباس علي ، فلسطين في الشعر الكاظمي المعاصر ، (بغداد : ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م) .
- ١٢- جعفر الخليلي ، موسوعة العتبات المقدسة ، قسم الكاظميين ، (بيروت : ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م) ، ج ٣ .
- ١٣- ديوان راضي مهدي السعيد ، مرايا الزمن المنكسر ، (بغداد : ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م) .
- ١٤- طارق الخالصي ، مكتبات الكاظمية العامة والخاصة ، (بغداد : ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م) .
- ١٥- المكتبة الوطنية ، النتاج الفكري العراقي لعام ١٩٧٥م ، (بغداد : ١٣٧٩هـ / ١٩٧٧م) .
- ١٦- عبد الجبار عبد الرحمن ، فهرست المطبوعات العراقية ، (بغداد : ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م) ، ج ١ .
- ١٧- طارق الخالصي ، الشيخ محمد حسن آل ياسين ، حياته وأثاره ، السفر الأول ، (بيروت : ١٤٠١هـ / ١٩٨١م) ، السفر الثاني ، (بغداد : ١٤١١هـ / ١٩٩١م) .
- ١٨- حميد المطبعي ، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين ، ج ١ ، (بغداد : ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م) ج ١ .
- ١٩- أثير محمد آل ياسين ، مؤلفات آل ياسين ، (بغداد : ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م) .

٢٠- صباح ياسين ، المجمعون في العراق ١٩٤٧ — ١٩٩٧ م ، (بغداد :
١٤١٧هـ / ١٩٩٧م) .

٢١- بتول ناجي الجنابي ، الشيخ محمد حسن آل ياسين وجهوده في اللغة
والتحقيق (رسالة ماجستير) ، (بغداد : ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) .

٢٢- الدكتور جمال الدباغ ، الشيخ محمد حسن آل ياسين (أربعون يوماً على
رحيله) ، (بغداد : ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٧م) .

٢٣- الأستاذ عبد الكريم الدباغ ، الشي خ محمد حسن آل ياسين (الذكرى
السنوية الأولى لرحيله) ، (بغداد : ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م) .

٢٤- جواد مطر الموسوي ، العلامة المحققة محمد حسن آل ياسين (رحمه
الله) ، (تقريضه) ، مجلة (الآداب) العدد (٧٩) ، (بغداد : كلية الآداب ،
١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م) .

٢٥- جواد مطر الموسوي ، العلامة المحقق الشيخ محمد حسن آل ياسين
(رحمه الله) آخر ومضة ، (تقريضه) ، مجلة (مقابسات) العدد (٤) ،
(بغداد : الكاظمية المقدسة ، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م) .